كانك ما علمت ما نزل بنا من المصيبة وعلى الناس
كافة قال وما هي يا خادم رسول الله قال وفات
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نظرته يمد يدا
ويقبض يدا وهو يقول واكرباه واحزناه واشدة غماه
وفاطمة تقول واغماه لكرب ابيك يا ابتاه قال فلما سمع
معاذ كلام عنقود سقط من ظهر الراحلة مغشيا
عليه فاحتمله عنقود على نحره وبكا فرفع عنقود
راسه الى الراحلة فاذا هي راحلة رسول الله صلى الله
عليه وسلم واذا هي تبكي وقد بلت التراب بدموعها
فوقف عنقود ناقة معاذ ابن جبل فضمه الى صدره
فلما افاق معاذ وهو يقول وايتماه بعدك يا رسول الله
يا ابا اليتامى والارامل ثم قال معاذ يا عنقود اي
المنازل ابدا بها منزل عايشة ام منزل فاطمة ام منزل
ام سلمة ام منزل حفصة فقال عنقود ان نساء النبي
صلى الله عليه وسلم ونساء المهاجرين والانصار
والاوس والخزرج كلهم في منزل واحد يبكون على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ولما نزلت
هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح وانك ميت وانهم
ميتون وكل نفس ذائقة الموت وما جعلنا لبشر
من قبلك الخلد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نفسه نعيت اليه فعند ذلك امر بلالا فنادى

بالصلوة

بالصلوة جامعة رحمكم الله تعالى فاجتمع الناس
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى امتلا
المسجد ثم صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر
فحمد الله تعالى واثنا عليه بما هو اهله وخطب
بالناس خطبة الوداع فابكى العيون ووجلت القلوب
واقشعرت الجلود وقالت الناس بابانيا وامهاتنا
نفديك يا رسول الله ما هذه الخطبة التي قطعت بها
القلوب قال لهم اني مودعكم ومفارق الدنيا
فان نفسي قد نعيت الي قال فبكى المسلمون بكاء
شديدا وقالوا يا رسول الله كيف نتركنا كالغنم بلا
راعي فقال خليفتي عليكم الله تعالى ثم جلس
على المنبر وقال يا ايها الناس من له علي قصاص
او مظلمة فليقم وليقتص مني اليوم قبل يوم القصا
ص غدا بين يدي الله تعالى قال فلم يقم اليه
احد فقال ما لي اراكم سكوت لا تتكلمون سا
لتكم بالله العظيم وبحقي عليكم من كان له
علي قصاص فليقتص مني اليوم قبل القصاص
غدا بين يدي الله عز وجل قال ابن عباس رضي الله
عنه فقام اليه شيخ يقال له عكاشة بن محاصن
الازدي يتخطا رقاب الناس حتى وقف بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)